



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5852

التاريخ : الأربعاء 2022/6/8

## الفبر الرئيسي



تقرير أممي يتهم "إسرائيل" بأنها السبب  
الرئيسي للنزاع مع الفلسطينيين

... ص 4

## أبرز العناوين



حاتم عبد القادر: فساد السلطة والانسداد السياسي وراء خسائر فتح في العمل النقابي  
حكومة بنيت تحمّل النواب العرب مسؤولية فشل "قانون المستوطنين"  
التفكجي: الاحتلال أودع 6 مخططات لبناء 1,208 وحدات استيطانية بالضفة  
مستوطنون يعتدون على كنيسة "الروح القدس" في القدس  
مسؤول سعودي لـ"ول ستريت جورنال": سنحتمي بـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |  |
|---------------------------|--|
| 5                         | 2. اشتية: "إسرائيل" مسؤولة عن التصعيد ونطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية لشعبنا          |
| 5                         | 3. مصادر عبرية: عباس ينوي إقالة حكومة اشتية  |
| 6                         | 4. السلطة لتصنيف منظمات يهودية "إرهابية" بعد اعتداء على كنيسة في القدس                     |
| 6                         | 5. "الخارجية الفلسطينية": الاستيطان يتواصل نتيجة لغياب المساءلة والمحاسبة الدولية للاحتلال |
| 7                         | 6. وزارة المالية الفلسطينية ستدفع "رواتب جزئية" لمعظم موظفيها                              |
| 7                         | 7. "التشريعي الفلسطيني" يحذر من مخطط خطير لاقتطاع مساحة من الأقصى لصالح المستوطنين         |
| <u>المقاومة:</u>          |  |
| 8                         | 8. حماس: تعيين "أردان" بمنصب أممي إهانة لقيم الحرية والعدل                                 |
| 8                         | 9. حاتم عبد القادر: فساد السلطة والانسداد السياسي وراء خسائر فتح في العمل النقابي          |
| 9                         | 10. حماس ترحب بتقرير لجنة التحقيق الدولية الذي يوثق معاناة شعبنا تحت الاحتلال              |
| 9                         | 11. حماس تدين اعتداء المستوطنين على كنيسة الروح القدس                                      |
| 9                         | 12. "القسام" تزف قائدًا ميدانيًا قضى غرقًا شمال غزة  |
| 10                        | 13. الشعبية: حملة الاعتقالات في الدهيشة لن تثبتنا عن كفاحنا                                |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |  |
| 10                        | 14. دبلوماسيو "إسرائيل" يهددون بالإضراب لـ"تحسين" رواتبهم                                  |
| 10                        | 15. حكومة بنيت تحمّل النواب العرب مسؤولية فشل "قانون المستوطنين"                           |
| 11                        | 16. استطلاع إسرائيلي: ننتيا هو يتصدر وساعر خارج الكنيست والانتخابات دون حسم                |
| 12                        | 17. محام إسرائيلي يطالب "تويتر" بـ37 مليون دولار تعويضات                                   |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |  |
| 12                        | 18. مستوطنون يعتدون على كنيسة "الروح القدس" في القدس                                       |
| 12                        | 19. التفكجي: الاحتلال أودع 6 مخططات لبناء 1,208 وحدات استيطانية بالضفة                     |
| 12                        | 20. مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية على أراضي اللبنة الشرقية وسنجل                          |
| 13                        | 21. قناة عبرية: قرار بزيادة حصة عمال غزة   |
| 13                        | 22. تحذير من سياسة تجويع الفلسطينيين في لبنان و"الحراك الشعبي" يدق ناقوس الخطر             |
| 13                        | 23. مواجهات خلال التصدي لاقتحام مخيمي قلنديا والدهيشة                                      |

|    |   |
|----|---|
| 14 | 24. الاحتلال يعتقل فلسطينيين من عكا بشبهة إحراق فندق والتسبب بقتل إسرائيلي                      |
| 14 | 25. قائمة المستقلين تفوز بانتخابات نقابة العاملين بالجامعة الأمريكية بجنين                      |
|    | <b>لبنان:</b>   |
| 14 | 26. "إسرائيل" تهدد لبنان.. "لن يبقى حجر على حجر"  |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>  |
| 15 | 27. مسؤول سعودي لـ"وول ستريت جورنال": سنحتمي بـ"إسرائيل"  |
| 15 | 28. قائد بالجيش الإيراني: سنسوي تل أبيب وحيثما بالأرض في حال ارتكاب أي حماقة                    |
| 16 | 29. إطلاق مبادرة بالكويت لتكريم المناهضين للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي                        |
|    | <b>دولي:</b>  |
| 16 | 30. حملة في الولايات المتحدة تطالب شركة "باي بال" بتقديم خدماتها للفلسطينيين ووقفها بالمستوطنات |
| 17 | 31. القضاء الإسباني سيستمع إلى مدير شركة بيغاسوس في ملف التجسس على مسؤولين حكوميين              |
| 17 | 32. أوكرانيا تطالب "إسرائيل" بتزويدها بنظام "القبة الحديدية"                                    |
| 17 | 33. الأمم المتحدة: نشجع لبنان و"إسرائيل" على حل أي خلافات عبر المفاوضات                         |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>   |
| 18 | 34. أربعون عاماً على معركة الشقيف... معين الطاهر  |
| 20 | 35. بعد عام على سيف القدس... المعارك القائمة... د. محمد إبراهيم المدهون                         |
| 23 | 36. حرب لبنان 1982: عن "تفاهات" إسرائيلية - سورية... أنطوان شلحت                                |
| 25 | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

## ١. تقرير أممي يتهم "إسرائيل" بأنها السبب الرئيسي للنزاع مع الفلسطينيين

جنيف: احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والتمييز ضد السكان الفلسطينيين هما "السببان الرئيسيان" لموجة العنف المتكررة وحالة عدم الاستقرار، وفق ما توصلت إليه لجنة التحقيق المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

كتبت نافي بيلاي، رئيسة اللجنة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان، في تقريرها، أن "الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالأسباب الجوهرية (لهذا النزاع) تشير بأغلبها الساحقة إلى إسرائيل، والتي نحللها كمؤثر على الطبيعة غير المتكافئة للنزاع وواقع احتلال دولة لأخرى".

وأكد التقرير الأول لهذه اللجنة أن "إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي، بالامتثال الكامل لقرارات مجلس الأمن، يظل أمرًا حاسمًا لإنهاء موجة العنف المتواصلة".

وأوضح التقرير أن "ما أصبح حالة احتلال دائم قد ذكره الطرفان المعنيان، الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء، كأحد جذور التوترات المتكررة وعدم الاستقرار والنزاع الذي طال أمده في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل".

وأشار إلى أن الوثيقة عُرضت قبل نشرها على السلطات الفلسطينية والإسرائيلية.

وبينما جاء التحقيق بسبب الحرب التي استمرت 11 يوما في مايو/أيار 2021 واستشهد فيها 250 فلسطينيا من غزة وقتل 13 شخصا في إسرائيل، فإن التفويض الممنوح للمحققين يتضمن تناول انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان قبل ذلك وبعده، ويسعى إلى التحقيق في "الأسباب الجذرية" للتوتر.

ويستشهد التحقيق بأدلة تقول إن إسرائيل "ليس لديها نية لإنهاء الاحتلال" وتسعى إلى "السيطرة الكاملة" على ما يسميه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967.

ويقول التقرير إن "إنهاء الاحتلال وحده لن يكون كافيا"، وحث على اتخاذ إجراءات إضافية لضمان المساواة في التمتع بحقوق الإنسان.

ويتهم التقرير إسرائيل بمنح "أوضاع مدنية وحقوق وحماية قانونية مختلفة" للأقليات العربية، مستشهدا بقانون إسرائيلي يمنع منح الجنسية للفلسطينيين المتزوجين من إسرائيليات. وتقول إسرائيل إن مثل هذه الإجراءات تحمي الأمن القومي و"الطابع اليهودي" للدولة.

القدس العربي، لندن، 2022/6/7

## ٢. اشتية: "إسرائيل" مسؤولة عن التصعيد ونطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية لشعبنا

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع نائب المستشار الألماني، وزير الاقتصاد والطاقة روبرت هابيك، يوم الثلاثاء، الوضع السياسي والتصعيد الإسرائيلي، والعلاقات الثنائية ودعم ألمانيا لمشاريع الطاقة في فلسطين. ووضع اشتية، هابيك في صورة التصعيد الإسرائيلي بالقدس، وتوفير الحماية لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وكذلك سياسة إعدام الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال من الفلسطينيين. وبحث الجانبان إمكانية توفير الدعم الألماني لتعزيز اعتماد فلسطين على الطاقة المتجددة، لا سيما في المخيمات.

وقال رئيس الوزراء، في مؤتمر صحفي مشترك، عقب اللقاء: "تطرقنا في لقائنا مع نائب المستشار الألماني إلى العديد من القضايا المتعلقة بالفراغ السياسي والمتعلقة بالحاجة إلى ملء هذا الفراغ، والدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع الدولي من أجل التخفيف من معاناة شعبنا وخلق هذا الأفق السياسي". ودعا اشتية ألمانيا للضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، وفق الاتفاقيات الموقعة معها.

وأضاف اشتية: "نعيش حالة فيها السياسة الإسرائيلية مبنية على سياسة إطلاق النار بهدف القتل، ونحن على تواصل مع المجتمع الدولي ومع الأمم المتحدة، والذي نحتاجه حماية دولية جدية لشعبنا الذي يعاني تحت الاحتلال". وتابع: "نحن نعلم تماما أن الجانب الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن التصعيد، ونطالب بشكل رسمي المجتمع الدولي بتوفير حماية لشعبنا، فنحن شعب تحت الاحتلال وشعب أعزل ويجب أن تنتهي معاناته للأبد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/7

## ٣. مصادر عبرية: عباس ينوي إقالة حكومة اشتية

رام الله: قالت القناة /12/ العبرية، الثلاثاء، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبلغ مقربيه نيته استبدال حكومة محمد اشتية وتعيين شخصية أخرى لرئاسة الحكومة. وقال محلل الشؤون العربية في القناة، إيهود يعاري، إن عباس أبلغ مقربيه نيته إقالة رئيس الحكومة في السلطة الفلسطينية محمد اشتية. وأورد "يعاري" أنه نقل المعلومة عن مصدر رفيع في السلطة، ولم يوضح أي تفاصيل أخرى عن الموضوع.

قدس برس، 2022/6/7

#### ٤. السلطة لتصنيف منظمات يهودية "إرهابية" بعد اعتداء على كنيسة في القدس

رام الله: اعتدى مستوطنون على كنيسة «الروح القدس» والحديقة اليونانية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس، في جبل صهيون في مدينة القدس، أمس (الثلاثاء)، وخربوا ممتلكاتها، وعبثوا بمحتوياتها، ونبشوا قبور الأموات، وألقوا القمامة في باحاتها، حسب اتهامات فلسطينية. وعدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين «هذا الاعتداء التخريبي والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الموقع والكنيسة، إضافة إلى التهديدات بالقتل التي يتعرض لها حارس الأمن، ما هي إلا استمرار للنهج الإسرائيلي في التضيق على الكنائس في القدس المحتلة والاستيلاء على أملاكها». وأضافت أن الاعتداءات على دور العبادة الإسلامية والمسيحية أصبحت تمارس بشكل ممنهج ومنظم.

وأدانت الخارجية الفلسطينية الاعتداء، وحمّلت «الخارجية» في بيان، أمس، الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بنيت، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاعتداء وغيره من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي وللاتفاقيات الموقعة. وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة، بسرعة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة وللقدس ومقدساتها بشكل خاص، فرض عقوبات رادعة على التنظيمات اليهودية الإرهابية وإدراجها على قوائم الإرهاب وملاحقة عناصرها ومحاكمتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/8

#### ٥. "الخارجية الفلسطينية": الاستيطان يتواصل نتيجة لغياب المساءلة والمحاسبة الدولية للاحتلال

رام الله: أكدت وزارة الخارجية، أن دولة الاحتلال سوف تستمر في سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية ما دام هناك غياب كامل لردود فعل دولية وعربية قوية وكفيلة بإجبارها على إعادة النظر في تلك السياسة.

وأضافت في بيان، صدر الثلاثاء، أن سياسة الاستيطان والنهب الإسرائيلية ستتواصل "ما دامت ردود الفعل مقتصرة على بيانات خجولة تعودت عليها إسرائيل ولم تعد تعبيرها اهتماماً، وما دام المجتمع الدولي يفتقد للجرأة والشجاعة والمصادقية والمبادئ في مساءلة إسرائيل ومحاسبتها على تلك الجرائم، بما في ذلك فرض العقوبات عليها بأشكالها كافة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/7

## ٦. وزارة المالية الفلسطينية ستدفع "رواتب جزئية" لمعظم موظفيها

غزة: قال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية أعلنت، أمس (الثلاثاء)، أنها ستدفع رواتب جزئية لمعظم موظفيها، بعد أن حولت إسرائيل لها بعض الإيرادات التي تجمعها نيابة عنها. وبعد مرور سبعة أيام من شهر يونيو (حزيران)، قالت وزارة المالية الفلسطينية إن الموظفين سيتلقون 80 في المائة من رواتبهم.. وقال أمجد غانم، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ«رويترز» عبر الهاتف من رام الله، إن «وزارة المالية تبذل جهوداً مضنية لإلزام الاحتلال بتحويل الأموال المستحقة لنا، حتى نكون قادرين على دفع رواتب الموظفين». وأضاف أن ضعف معدلات المساعدات الدولية خفض أيضاً التمويل المتاح، قائلاً: «لا شك أن شح المساعدات الدولية تتأثر به الموازنة ويؤثر على قدرتنا على القيام بالتزاماتنا، نحن نعمل جاهدين على زيادة المدخولات من خلال الإجراءات التي نقوم بها». وقدر شكري بشارة، وزير المالية الفلسطيني، أن إسرائيل تحجب 500 مليون دولار من عائدات الضرائب.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/8

## ٧. "التشريعي الفلسطيني" يحذر من مخطط خطير لاقتطاع مساحة من الأقصى لصالح المستوطنين

غزة: حذر المجلس التشريعي الفلسطيني ورياسة السلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، من تنفيذ مخطط الاحتلال باقتطاع مساحات من المسجد الأقصى المبارك بشكل كامل والسيطرة عليها، وتغيير المشهد في المدينة المقدسة لصالح المستوطنين اليهود. وقال رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي، أحمد أبو حلبية، إن "الاحتلال بدأ بالتقسيم المكاني للمسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، بعد أن أتم التقسيم الزمني منذ العام 2008". وأضاف لـ«قدس برس» أن "سلطات الاحتلال تركز على اقتطاع المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى بكاملها، لتكون مكاناً يقيم فيه اليهود صلواتهم المزعومة، بالإضافة إلى الإبقاء على ممر من منطقة باب المغاربة إلى هذه المنطقة التي يقتحمها الصهاينة". وأوضح أن "المنطقة الشرقية من الأقصى، بما فيه مصلى باب الرحمة، تتجه نحو الصخرة المشرفة التي يعدها اليهود قبلة لهم"، مشيراً إلى أن "الاستيلاء على هذه المنطقة قد يكون مخططاً بدائياً للشروع في إقامة كنس يهودية أو ما شابهها ضمن المنطقة، كمقدمة لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم".

قدس برس، 2022/6/7

## ٨. حماس: تعيين "أردان" بمنصب أممي إهانة لقيم الحرية والعدل

القدس المحتلة: قالت حركة "حماس"، الثلاثاء، إن تعيين ممثل الاحتلال الإسرائيلي لجلعاد أردان، في منصب أممي رفيع، يشكل "إهانةً لقيم الحرية والعدل، وتهديداً للأمن والسلم الدوليين". واستنكرت الحركة بشدة، تعيين ممثل الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة، جلعاد أردان، في منصب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، معتبرة إياه "استفزازاً لمشاعر شعبنا ولمحبي السلام والعدل في العالم". وأضافت في تصريح صحفي، أن هذا القرار "إهانة للمنظومة الدولية التي يقع على عاتقها إنهاء الاحتلال في فلسطين، ومحاسبة قادته على ما ارتكبه من جرائم وإرهاب بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة العربية". ودعت "حماس" الأمم المتحدة والدول الصديقة الداعمة لحرية الشعوب وحقها في تقرير المصير، إلى "العمل على تغيير هذا القرار المشين؛ حماية لحقوق الإنسان، وللحيلولة دون إفلات مجرمي الحرب من العقاب والمحاسبة أمام المحاكم الدولية".

قدس برس، 2022/6/7

## ٩. حاتم عبد القادر: فساد السلطة والانسداد السياسي وراء خسائر فتح في العمل النقابي

القدس المحتلة-غزة/ محمد أبو شحمة: أرجع عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبد القادر تراجع الحركة في العمل النقابي وهزيمتها في الانتخابات الطلابية إلى التجاوزات وقضايا الفساد في مؤسسات السلطة.

وقال عبد القادر لصحيفة "فلسطين": "حركة فتح تدفع الآن ثمن ضعف السلطة وأخطاء ممارساتها"، مردفاً أنّ وصول المشروع السياسي الفلسطيني لمنظمة التحرير والسلطة إلى طريق مسدود، والانسداد السياسي الذي يواجه الشعب الفلسطيني يُعدّان من الأسباب أيضاً في تراجع حركة فتح في العمل النقابي، بل وهزيمتها.

وأكد وجوب إعادة تقييم دور حركة فتح وعلاقتها بالسلطة، والبحث عن استراتيجيات تعيدها إلى تاريخها النضالي، خاصة أنّ مبادئ الحركة تختلف عن توجهات السلطة، موضحاً أنّ الأخيرة اعترفت بدولة الاحتلال من خلال منظمة التحرير، لكنّ الحركة لم تعترف بها.

فلسطين أون لاين، 2022/6/7



## ١٠. حماس ترحب بتقرير لجنة التحقيق الدولية الذي يوثق معاناة شعبنا تحت الاحتلال

رحبت حركة حماس بالتقرير الصادر عن لجنة التحقيق الدولية المشكّلة من قبل مجلس حقوق الإنسان، الذي رصد ووثّق حجم المعاناة التي يعيشها أبناء شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني.

وقالت الحركة في تصريح صحفي الثلاثاء، إن التقرير يُشكّل إضافةً جديدةً ومهمّةً في توثيق جرائم الاحتلال، ودعوة متكرّرة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك الفاعل لإنصاف الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال ومحاسبة قادته على جرائمهم وانتهاكاتهم لحقوق الشعب الفلسطيني ولكل الأعراف والمواثيق الدولية.

موقع حركة حماس، 2022/6/7

## ١١. حماس تدين اعتداء المستوطنين على كنيسة الروح القدس

أدانت حركة حماس بأشدّ العبارات اعتداء المستوطنين الصهاينة على كنيسة الروح القدس والحديقة اليونانية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، وتهديدهم حراس الكنيسة بالقتل تحت حماية وتواطؤ شرطة الاحتلال الغاشم. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي الثلاثاء، إن هذا السلوك الهمجي يعكس نهج وروح الكراهية التي يمارسها الاحتلال ضد الأديان، وضد مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، ما يستدعي من الأطراف الدولية كافة، إدانة هذه الجريمة النكراء، التي سيواجهها شعبنا الفلسطيني بوحدته الوطنية، حمايةً للمقدسات ودفاعاً عن حرية العبادة والمعتقد.

موقع حركة حماس، 2022/6/7

## ١٢. "القسام" تزف قائداً ميدانياً قضى غرقاً شمال غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، الثلاثاء، وفاة القائد الميداني في صفوفها بهاء أبو طبق، غرقاً في بحر شمال قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيان تلقتّه "قدس برس"، إنها "تزف القائد الميداني بهاء أكرم حسين أبو طبق - 35 عاماً - من مسجد حسن العيلة بمعسكر جباليا شمالي القطاع". وأضاف البيان أن "إصابة سابقة التي تعرض لها أبو طبق خلال مسيرته الجهادية، أدت إلى تشنجات خلال وجوده في البحر، مما أدى إلى وفاته غرقاً.

قدس برس، 2022/6/7

### ١٣. الشعبية: حملة الاعتقالات في الدهيشة لن تثبتنا عن كفاحنا

بيت لحم: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الثلاثاء، إن حملة الاعتقالات "المسعورة" التي يشنها الاحتلال بحق كوادرها في مخيم "الدهيشة" جنوب شرقي بيت لحم، لن تثبتنا عن كفاحنا ونضالها ضد الاحتلال. وأشارت "الشعبية" في بيان تلغته "قدس برس"، إلى أن هذه الحملة تأتي بسبب "مشاركة كوادرنا بالفعل المقاوم الذي أوجع الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية المحتلة". وأكدت أن "حملة الاعتقالات هذه لن تثبتنا - وأبناء شعبنا كافة - عن مواصلة الكفاح والنضال"، مشيرة إلى أن "كل هجمة على الجبهة ستزيدنا قوة وصلابة، ولن تضعف من إرادة المقاومة فينا".

قدس برس، 2022/6/7

### ١٤. دبلوماسيو "إسرائيل" يهددون بالإضراب لتحسين رواتبهم

هدد العاملون في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي في 103 سفارات وقنصليات حول العالم بإعلان إضراب عام عن العمل، احتجاجاً على المماطلة في المفاوضات معهم لتحسين رواتبهم وظروف عملهم.

وأكد الدبلوماسيون الإسرائيليون أنهم بدأوا في اتخاذ إجراءات احتجاج تصعيدية، تبطئ العمل وتقود بالترديج إلى الإضراب العام والشامل الذي يشل العمل في الخارجية. ويتهم الدبلوماسيون حكومات بنيامين نتنياهو السابقة، بالتسبب في ضائقتهم وإهمال مطالبهم، ويؤكدون أن لبيد أحدث تغييراً جوهرياً في الموضوع، وغرس فيهم الشعور بأنه معني بحل معضلتهم والتجاوب مع مطالبهم، وعلى هذا يشكرونه جزيلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/8

### ١٥. حكومة بنيت تحمّل النواب العرب مسؤولية فشل "قانون المستوطنين"

بعد فشل الائتلاف الحكومي برئاسة نفتالي بنيت، في تمرير القانون الذي يقضي بسريان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، هاجم عدد من نواب حزب «يميننا»، النواب العرب إلى حد التدافع والمس الجسدي، محمليين إياهم المسؤولية عن الفشل، وتوجهوا إلى رئيس القائمة الموحدة للحركة الإسلامية، النائب منصور عباس، مطالبين بإقالة «النواب المتمردين» واستبدال نواب آخرين بهم ملتزمين للحكومة.

وقال رئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، إن كتل الائتلاف ستطرح القانون مجدداً أمام «الكنيست»، قريباً، وإنه يأمل من الأحزاب الشريكة في الائتلاف، تحمل مسؤوليتها والتوصل إلى الطرق التي تجعل نواب كل منها يلتزمون ويؤيدون القانون. وأضاف: «من لا يستطيع ذلك، لأي سبب كان، عليه أن يستقيل ويعيد مقعده. ففي مثل هذه الأوضاع لا يمكننا أن نحكم».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/8

### ١٦. استطلاع إسرائيلي: نتياهو يتصدر وساعر خارج الكنيست والانتخابات دون حسم

تل أبيب - وكالات: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر، مساء امس، تصدر حزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتياهو نتائج انتخابات تجري، اليوم، في حين يفشل حزب "تيكفا حداشا" برئاسة وزير القضاء، جدعون ساعر، في عبور نسبة الحسم، فيما يفشل المعسكران السياسيان في إسرائيل بالحصول على أغلبية تسمح بتشكيل حكومة.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أوردته "كان 11" العبرية في نشرتها المسائية، بعد يوم واحد من فشل الائتلاف الحكومي، في تمرير قانون "الأبارتهايد" الذي يقضي بسرمان القانون الإسرائيلي على المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، يحصل حزب "الليكود" على 35 مقعداً في الكنيست.

وأظهر الاستطلاع حصول "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد على 20 مقعداً، في حين يحل تحالف "الصهيونية الدينية" في المرتبة الثالثة بـ10 مقاعد برلمانية، فيما يحصل حزب "كاحول لافان" برئاسة وزير الدفاع، بيني غانتس على 8 مقاعد برلمانية، وهو نفس عدد المقاعد الذي يحصل عليه حزب "شاس" الحريدي.

وبينت النتائج أن حزب "العمل" برئاسة ميراف ميخائيلي يحصل على 7 مقاعد في انتخابات تجري، اليوم، وهو نفس عدد المقاعد الذي يحصل عليه حزب "يهדות هتوراه" الحريدي، في حين يقتصر تمثيل حزب "يمين" الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، على 6 مقاعد.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع، تحافظ القائمة المشتركة على حجم تمثيلها الحالي (6 مقاعد)، ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة وزير المالية، أفيغدور ليبرمان، على 5 مقاعد، في حين يتراجع تمثيل حزب "ميرتس" إلى 4 مقاعد، وتتذيل القائمة الموحدة نتائج الاستطلاع بـ4 مقاعد.

الأيام، رام الله، 2022/6/8

### ١٧. محام إسرائيلي يطالب "تويتر" بـ37 مليون دولار تعويضات

تقدم مكتب المحامي الإسرائيلي، ديفيد تشين، بدعوى قضائية جماعية الأسبوع الماضي، ضد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» (Twitter)، طالباً دفع تعويضات لمواطنين إسرائيليين بقيمة 125 مليون شيقل (37.5 مليون دولار) تعويضاً عما سببه «تويتر» لهم من أضرار عندما قرر بيع المعلومات الشخصية للمستخدمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/8

### ١٨. مستوطنون يعتدون على كنيسة "الروح القدس" في القدس

القدس: اعتدى مستوطنون على كنيسة "الروح القدس" والحديقة اليونانية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس على جبل صهيون في مدينة القدس المحتلة، وخرّبوا ممتلكاتها، وعبثوا بمحتوياتها، ونبشوا قبور الأموات، وألقوا القمامة في باحاتها. وكانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، قد اعتبرت هذا الاعتداء التخريبي الذي حدث يوم أمس الاثنين، والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الموقع والكنيسة، إضافة إلى التهديدات التي يتعرض لها حارس الأمن بالقتل، ما هو إلا استمرار للنهج الإسرائيلي في التضييق على الكنائس في القدس المحتلة والاستيلاء على أملاكها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/7

### ١٩. التفجّي: الاحتلال أودع 6 مخططات لبناء 1,208 وحدات استيطانية بالضفة

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف خليل التفجّي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، النقاب لـ"الأيام" عن إيداع سلطات الاحتلال 6 مخططات هيكلية تفصيلية لبناء ما مجموعه 1,208 وحدات استيطانية على مساحة 953 دونماً بالضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2022/6/8

### ٢٠. مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية على أراضي اللبنة الشرقية وسنجل

رام الله: أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدتي اللبنة الشرقية جنوب نابلس وسنجل شمال رام الله، بعدما نصبوا غرفة متنقلة "كرفان" هناك، في ظل تحذير من أن يكون ذلك مقدمة لمصادرة نحو ألفين دونم من أراضي البلديتين.

القدس، القدس، 2022/6/7

## ٢١. قناة عبرية: قرار بزيادة حصة عمال غزة

ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريثت كان العبرية، مساء الثلاثاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أطلع أعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست على قرار اتخذ بشأن زيادة حصة العمال الفلسطينيين من قطاع غزة إلى 15 ألفاً. وبحسب القناة، فإن القرار اتخذ قبل مسيرة الأعلام، وبموافقة المؤسسة الأمنية ووزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مشيرةً إلى أنه تم الموافقة عليها نهائيًا بعد الحفاظ على الهدوء خلال تلك الفترة. وأشارت إلى أنه تم نقل رسالة حول الموضوع إلى حركة حماس.

القدس، القدس، 2022/6/7

## ٢٢. تحذير من سياسة تجويع الفلسطينيين في لبنان و"الحراك الشعبي" يدق ناقوس الخطر

رام الله- عبد معروف: حذرت منظمات شعبية ومؤسسات حقوقية اليوم، من سياسة التجويع والحرمان التي يتعرض لها الفلسطينيون داخل وخارج تجمعاتهم ومخيماتهم في لبنان. ودعا "الحراك الشعبي الفلسطيني الموحد" كافة المؤسسات والهيئات الفلسطينية العاملة، والفصائل والقوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية، لآلية تعاون مشترك، ودق ناقوس الخطر، بما يخص تقلصات وكالة "أونروا"، قبيل انعقاد المؤتمر الاستشاري للوكالة المزمع عقده في بيروت منتصف حزيران/ يونيو الجاري. وأعربت المنظمات والمؤسسات الفلسطينية خلال اجتماعها مع وفد من "الحراك الشعبي الفلسطيني الموحد" في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا اللبنانية، عن قلقها بسبب الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان.

واستعرض وفد الحراك خلال الاجتماع أهدافه وبرنامجه عمله، في مواجهة سياسة "الأونروا" والضغط على الوكالة من أجل وقف "سياساتها التعسفية" تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والمتمثلة بالتقلصات، وعدم الاستجابة الفعلية لمطالب اللاجئين، بإعلان حالة الطوارئ وتقديم الإغاثة العاجلة للجميع.

القدس العربي، لندن، 2022/6/7

## ٢٣. مواجهات خلال التصدي لاقتحام مخيمي قلنديا والدهيشة

اندلعت مواجهات في أعقاب تصدي المواطنين لعمليتي اقتحام في مخيمي قلنديا والدهيشة، في حين أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدتي اللين الشرقية جنوب نابلس وسنجل شمال رام الله. فيما أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على ردم بئر ارتوازية في بلدة بيت ليد، في خطوة تنذر

بتعطيش البلدة بكاملها، وأخطرت بهدم 13 مسكناً وحظيرة وبئراً ووقف حفر بئرين آخرين في مسافر يطا، ومنعت مزارعين من استصلاح أراضيهم في بلدة قصرة.

الأيام، رام الله، 2022/6/8

#### ٢٤. الاحتلال يعتقل فلسطينيين من عكا بشبهة إحراق فندق والتسبب بقتل إسرائيلي

اعتقلت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين إبراهيم جمالي (27 عاماً) ورازي عودة (25 عاماً) من مدينة عكا على خلفية أحداث «هبة الكرامة» التي اندلعت في شهر أيار عام 2021. ووفقاً لما نقله موقع «الجرموق» الإخباري الفلسطيني عن محامي المعتقلين، شادي نباح، فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجهت إليهما «شبهات إحراق فندق الأفندي والتسبب بقتل إسرائيلي هناك»، مشيراً إلى أنه حتى اليوم لم تتمكن السلطات من تقديم لوائح اتهام للشبان المتهمين، مدّعية أنه يوجد شخص قام بإحراق الفندق وحتى الآن لم يُعتقل».

الأخبار، بيروت، 2022/6/7

#### ٢٥. قائمة المستقلين تفوز بانتخابات نقابة العاملين بالجامعة الأمريكية بجنين

جنين: فازت قائمة المستقلين، اليوم الثلاثاء، بانتخابات نقابة العاملين في الجامعة الأمريكية في جنين. وبينت مصادر صحفية أن القائمة اكتسحت الانتخابات على حساب قائمة حركة فتح، والتي لم تحصل على أي مقعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/7

#### ٢٦. "إسرائيل" تهدد لبنان.. "لن يبقى حجر على حجر!"

القدس المحتلة: قال قائد المنطقة الشمالية الإسرائيلي أمير برعام، يوم الثلاثاء، إنه في حالة الحرب مع "حزب الله" اللبناني، لن يبقى الجيش الإسرائيلي حجراً على حجر، سيقوم بتدمير كل البنى التحتية على خط التماس العسكري للحزب، وهذا ما سيكون عليه مصير كل منشأة في القرى أو المدن.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، عن الجنرال أمير برعام، أن حزب الله يحاول فرض التحديات أمام إسرائيل لكن تلك التحديات ما تزال مردوعة جداً.

وادعى الجنرال برعام أن "الاستقرار الأمني على الجبهة الشمالية الذي نتج عن هذه الحرب هو خير تأكيد على قوة الردع التي خلقتها"، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي يرصد حركة نشطاء "حزب الله" في منطقة السياج الحدودي، محذراً من أنهم "سيدفعون الثمن، في النهاية".

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/7

## ٢٧. مسؤول سعودي لـ"وول ستريت جورنال": سنحتمي بـ"إسرائيل"

أثارت تصريحات أدلى بها مسؤول سعودي لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، عن إيران وإسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية حماس، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية. وأوردت الصحيفة تصريحات المسؤول السعودي، ضمن تقرير أعدته عن العلاقة الحالية بين الرياض وتل أبيب، تحت عنوان "المملكة العربية السعودية تتجه نحو علاقات نهائية مع إسرائيل". وقال المسؤول السعودي بحسب ما أوردت "وول ستريت" ما نصه:

"إذا أقامت حماس علاقة مع إيران لحماية نفسها، فلماذا لا تكون لدينا علاقة مع إسرائيل ضد إيران لحماية أنفسنا؟". أي أنه يقول بمعنى أوضح: "ما دامت حماس تحتمي بإيران فسنحتمي بإسرائيل". الصحيفة الأمريكية نقلت أيضاً عن مسؤولين سعوديين وإسرائيليين أن بإمكانهم اتخاذ خطوات تدريجية نحو التطبيع قبل حل القضية الفلسطينية، "لأن دعم الفلسطينيين لا يتردد صداه لدى الشباب في جميع أنحاء الشرق الأوسط كما كان سابقاً" بحسب الصحيفة. وقال مسؤولون سعوديون للصحيفة أيضاً، إنهم يشعرون بخيبة أمل من السلطة الفلسطينية التي يديرها الرئيس محمود عباس. وتابع التقرير: "ويستاء السعوديون من دعم إيران لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة". وبحسب تقرير "وول ستريت جورنال" أيضاً، فإن محمد بن سلمان يعوّل على نسيان الأجيال الجديدة للقضية الفلسطينية ويقول بأن قياس الرأي العام في السعودية يشير لفتور الشباب (دون الثلاثين) عن القضية الفلسطينية وعدم اهتمامهم بها.

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/7

## ٢٨. قائد بالجيش الإيراني: سنسوي تل أبيب وحيفا بالأرض في حال ارتكاب أي حماقة

وجه قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري تحذيراً للصهاينة، قائلاً، سنسوي تل أبيب وحيفا بالأرض في حال ارتكاب أي حماقة. وأشار العميد حيدري إلى أن الكيان الغاصب والصهيوني قد احتل أراضي المسلمين وستعود هذه الأراضي إلى حضن الإسلام في أقل من 25 عاماً، وقال: إن الإنجازات العسكرية والدفاعية لجيش الجمهورية الإسلامية هي اليوم شوكة في

عيون الأعداء. وقال إن جميع وحدات الجيش جُهزت بالإنجازات والمعدات الدقيقة وبعيدة المدى والذكية، مضيفاً أن مدى الطائرات المسيرة والصواريخ العملياتية للجيش قد ازداد.  
وكالة تسنيم الدولية للأخبار، طهران، 2022/6/7

### ٢٩. إطلاق مبادرة بالكويت لتكريم المناهضين للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

الكويت: أطلقت مؤسسات مجتمع مدني كويتية، الثلاثاء، المبادرة بعنوان "مبادرون لأجل فلسطين"، لتكريم الكويتيين المناهضين للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال أمين سر جمعية المحامين الكويتية، خالد السويغان، إن "المبادرة تأتي تزامناً مع ذكرى مرسوم الحرب الدفاعية الكويتية، ضد العصابات الصهيونية في 5 حزيران/ يونيو 1967". من جانبه، أعلن المسؤول الإعلامي للمبادرة، يوسف الكندري، عن إقامة حفل في 15 حزيران/ يونيو الجاري، لتكريم أصحاب المواقف من أفراد ومؤسسات داخل دولة الكويت، الذين يعلنون مقاطعتهم للكيان الصهيوني، ويعبروا عن رفضهم للمشاريع والفعاليات التطبيعية، ووقوفهم مع القضية الفلسطينية". وبيّن أن التكريم يهدف إلى "المحافظة على الحالة العامة للمجتمع الكويتي في دعم القضية الفلسطينية ومناهضة التطبيع، والإشادة بالمباردين وتقديمهم للأمتين العربية والإسلامية، كقدوات ورموز".

قدس برس، 2022/6/7

### ٣٠. حملة في الولايات المتحدة تطالب شركة "باي بال" بتقديم خدماتها للفلسطينيين ووقفها بالمستوطنات

وقع أكثر من 220 ألف شخص، معظمهم من الولايات المتحدة، عريضة تطالب شركة "باي بال" الأميركية بتقديم خدماتها في الأراضي الفلسطينية ووقفها في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية.

وقام المخرج والممثل الأميركي المعروف مارك رافالو، بطل فيلم الرجل الأخضر، بالترويج للحملة على حسابه على موقع "تويتر"، داعياً متابعيه إلى تبنيها. كما طالب شركة "باي بال" بتقديم الخدمة في الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/7



### ٣١. القضاء الإسباني سيستمع إلى مدير شركة بيغاسوس في ملف التجسس على مسؤولين حكوميين

قرر القضاء الإسباني استدعاء المدير العام لشركة NSO الإسرائيلية المصنعة لبرنامج بيغاسوس للاستماع إليه كشاهد ضمن التحقيق الذي يجريه بعد تعرض مسؤولين على رأسهم رئيس الحكومة بيدرو سانتشيس إلى التجسس.

وقرر القاضي المشرف على التحقيق في ملف عملية التجسس ببيغاسوس والتابع للمحكمة الوطنية في العاصمة مدريد رفع السرية عن التحقيق والبدء في الاستماع لمسؤولين، حسبما أوردت وكالة أوروبا برس الثلاثاء من الأسبوع الجاري.

القدس العربي، لندن، 2022/6/7

### ٣٢. أوكرانيا تطالب "إسرائيل" بتزويدها بنظام "القبة الحديدية"

تل أبيب: صرح سفير أوكرانيا لدى إسرائيل يفجين كورنيتشوك الثلاثاء بأن حكومة بلاده طلبت من إسرائيل مجددا تزويدها بمنظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ. وقال في مؤتمر صحفي: "علينا أن ندافع عن مواطنينا، مثلما تدافع إسرائيل عن مواطنيها ضد حماس"، وفقا لما نقله عنه موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي. وشكا كورنيتشوك من أن 10% فقط من معدات الحماية التي تعهدت إسرائيل بتزويد أوكرانيا بها قد تم تسليمها بالفعل.

القدس العربي، لندن، 2022/6/7

### ٣٣. الأمم المتحدة: نشجع لبنان و"إسرائيل" على حل أي خلافات عبر المفاوضات

نيويورك: أوضحت منظمة الأمم المتحدة أنها أخذت علما بوصول سفينة تخزين وتفريغ عائمة الأحد إلى حقل كاريش للغاز الطبيعي، الذي يبعد حوالي 80 كيلومترا عن السواحل الإسرائيلية، وذلك لبدء إنتاج الغاز لصالح إسرائيل في منطقة بحرية متنازع عليها مع لبنان. ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن الناطق الرسمي ستيفان دوجاريك القول: "إننا نتابع الوضع عن كثب ويوانا فيرونيتسكا، المنسقة الخاصة للبنان، على اتصال مع مسؤولين لبنانيين رفيعي المستوى فيما يتعلق بهذه المسألة".

وتابع بالقول: "يجدر التأكيد على أننا نشجع كلا من إسرائيل ولبنان على حل أي خلافات عبر الحوار والمفاوضات".

القدس العربي، لندن، 2022/6/7

### ٣٤. أربعون عاماً على معركة الشقيف

#### معين الطاهر

نشرت صحيفة "العربي الجديد" مقالات ومراجعات عدة لزملاء أكارم عن قلعة الشقيف ومعركتها، ومن ضمنها مقالان لكاتب هذه السطور؛ "إضاءات على قلعة الشقيف"، نُشر في 2018/6/18، وتحدثت فيه عن تاريخ القلعة الممتد منذ الحروب الصليبية، وأهميتها كنقطة مراقبة يمكن منها رصد التحركات الإسرائيلية في أجزاء من الجليل وهضبة الجولان، وصولاً إلى جبل الشيخ. وتطرقت، بشكل عابر، إلى المعركة التي حدثت قبل أربعين عاماً، في 1982/6/6، وعدتها المجلة العسكرية الفرنسية واحدة من أربع معارك كبرى للقوات الخاصة نشبت منذ الحرب العالمية الثانية. وسبق هذا المقال مقال آخر في 2016/6/27، بعنوان "قلعة الشقيف ووزارة الثقافة اللبنانية"، انتقدت فيه يافطة إرشادية وضعتها وزارة الثقافة اللبنانية على مدخل القلعة التي أعيد ترميمها بمنحة سخية من الكويت، بعد دمار شامل لحق بها، وهي تبين التسلسل التاريخي للوقائع التي مرت على القلعة منذ بنائها، وورد فيها أنه في "عام 1976 يحتل الفلسطينيون الموقع الذي يتعرض لغارات إسرائيلية، وفي عام 1982 يحتل الإسرائيليون الموقع بعد قتال عنيف، وفي عام 2000 ينسحب الإسرائيليون من القلعة بعد هجوم من المقاومة اللبنانية". وقد تعرض المقال للمغالطات في هذه اللوحة، من حيث اعتبار المقاومة الفلسطينية قوة محتلة، في حين أن قوات مشتركة فلسطينية - لبنانية رابطة في القلعة وعلى تخومها، أو أن الإسرائيليين قد انسحبوا منها بعد هجوم للمقاومة اللبنانية، والحقيقة أن القلعة تعرضت لهجمات عدّة من المقاومين بعد احتلالها، لكن القوات الإسرائيلية كانت قد أخذتها وسلمتها لقوات الحزام الأمني بعد احتلالها بأسبوع فقط. وللإنصاف، نزع شباب لبنانيون هذه اليافطة، وقدمت وزارة الثقافة اعتذاراً عنها. ولعل تلك اليافطة الإرشادية تعبر تماماً عن الواقع اللبناني الذي فيه كل شيء محلّ خلاف، تاريخياً كان أم حاضراً أم مستقبلاً أم هوية.

خلال الأربعين عاماً الماضية، صدرت كتب صهيونية، وأنتجت أفلام وثائقية لقنوات إسرائيلية وعربية، تناولت تفاصيل المعركة وأسرارها التي ما زالت تتكشف، وتقند الروايات السابقة وتوضحها. فعلى مَرُ الأيام، أثارت معركة القلعة نقاشاً حاداً في الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية عن

أهداف العملية وضرورتها، كما جرى الاعتراف تدريجياً بخسائر كبيرة تكبدتها قوات العدو، والتي كان البيان العسكري الإسرائيلي الأول قد أعلن كاذباً أن القوات الإسرائيلية لم تتكبد أي خسائر. وفي فيلم وثائقي، بثته القناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي بعنوان "الجرح الأخضر النازف"، جرت مقابلة عائلات القتلى وذويهم، وكُشفت تفاصيل المعركة والخلاف بشأن جدواها، ويظهر في الفيلم ضباط وجنود شاركوا في المعركة، ومن بينهم الجنرال أفيغدور كهلاني، قائد الفرقة المكلفة باحتلال منطقة النبطية، والجنرال غابي أشكنازي، قائد قوات غولاني التي كُلفت باحتلال القلعة، والذي أصبح لاحقاً رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي. وي طرح معلق الفيلم أسئلة، مثل ما هي جدوى احتلال القلعة؟ ومن الذي أمر بذلك؟ وهي أسئلة عجزت لجنة تحقيق إسرائيلية بعد الحرب عن الإجابة عنها، لكن القادة الميدانيين يؤكدون أن احتلال القلعة لم يكن ضمن الخطة الأصلية للهجوم، والتي كانت تقضي بتجاوزها، وأن تعديلات طرأت على هذه الخطة في اللحظات الأخيرة، كان الهدف منها تحقيق نصر معنوي في اللحظات الأولى للحرب، وهو هدف، برأي القادة العسكريين، كلف القوات خسائر كبيرة من دون مبرر عسكري، ففي اللحظات التي احتلت فيها القوات الإسرائيلية القلعة كانت قد أتمت حصار صيدا، وأصبحت في الطريق إلى بيروت.

يؤكد المؤرخ الإسرائيلي يغال كينيس، في كتابه الذي صدر حديثاً بعنوان "1982 - لبنان الطريق إلى الحرب"، أن مناحيم بيغن "لم يضلّ، وأنه هو الذي قاد إسرائيل إلى هذه الحرب"، وهو الذي حدّد أهدافها السياسية، لكن شارون تحوّل إلى المتهم بشئها، عندما هبطت المروحية التي نقله في القلعة في اليوم التالي للمعركة، وتبعته بلحظات مروحية أخرى ثقّل بيغن، ويصف كينيس بيغن "بأنه بدأ ساذجاً أمام الجنود، ومعزولاً عن أحداث الليلة السابقة، ولا يعرف عدد القتلى والجرحى في صفوف قواته". وقد صوّرت وسائل الإعلام الإسرائيلية الحوار بين بيغن والجنود الإسرائيليين الذي أجابوا إن عدداً من رفاقهم قد قُتلوا، وأنه لم يستسلم أحد من المقاتلين الفلسطينيين الذين قاتلوا بضراوة. صدم بيغن من إجابات الجنود، ويبدو أنه أيقن أن هذه الحرب لن تكون نزهة، وهو الذي تساءل إن كانت لدى المقاتلين الفلسطينيين أسلحة، وهل قاتلوا أم هربوا؟ بدا عليه الوجود من أجوبة الجنود، وكانت هذه زيارته الأولى والأخيرة إلى لبنان، وقد بُثّ هذا التسجيل بعد الحرب بأعوام.

أمكن تحديد خسائر القوات الإسرائيلية عبر مصادر عدة، فثمة طيار أُسر فجراً عندما سقطت طائرته من طراز سكاى هوك، وأربعة ضباط من قيادة الأركان قُتلوا عصرًا عند إسقاط الطائرة المروحية التي كانوا يستقلونها. وعلى أثر ذلك، منع رئيس الأركان الإسرائيلي، رفائيل إيتان، تحليق أي طائرة مروحية من دون إذن خطي منه، كما قُتل قائد الهجوم الأول، وجُرح قائد كتيبة القوات الخاصة واثنان من قادة سراياه، وثمة تعداد لأسماء نحو عشرة من الجنود والضباط القتلى الذين تمكّن مخرج

الفيلم الصهيوني من مقابلة عائلاتهم. ويورد زئيف تشيف تفاصيل أخرى عن خسائر القوات الإسرائيلية في المعارك التي دارت حول القلعة في كتابه الحرب المضللة. لم تصدر رواية فلسطينية رسمية عن المعركة، والروايات المتداولة تعددت، من حيث عدد الشهداء، وإن أجمعت على استشهاد جميع المدافعين عن القلعة، وهذا غير صحيح، إذ تمكّن خمسة مقاتلين من الخروج منها عبر المنحدر الوعر، مستغلين انسحاب القوات الإسرائيلية التي تجمّعت في باحتها بعد تعرضها لوجبة صواريخ بعد منتصف الليل، وقد استشهد لاحقًا اثنان منهم في معارك أخرى، في حين بقي ثلاثة آخرون، أحدهم مصري، والثاني أصبح أستاذًا جامعيًا في علم الاجتماع، والثالث أصبح رئيسًا لإحدى بلديات قرى الجنوب اللبناني، ففي القلعة اجتمع مقاتلون فلسطينيون ولبنانيون ومصريون وسوريون ويمنيون، وكان نائب قائد القلعة مقاتل يمني، اسمه عبد القادر الكحلاني، استشهد فيها مع قائدها الشهيد يعقوب سمور.

لم يكن صمود المقاتلين في القلعة وليد ساعته، فهذه المعركة البطولية التي بدأت ظهيرة الرابع من يونيو/ حزيران، وتعرضت فيه القلعة ليومين من القصف العنيف الجوي والمدفعي لم يُجرح فيه مقاتل واحد، وبقي أبطالها في مواقعهم، واشتبكوا، بشكل مباشر، مع القوات المهاجمة بمختلف أنواع الأسلحة، بما فيها السلاح الأبيض والاشتباك بالأيدي، كما يروي الجنود الصهاينة، كانت نتيجة عامين من الجهد والعرق والتدريب والتحصين وحفر الخنادق والأنفاق، والاستعداد لهذه المعركة التي رويت في كتابي "تبغ وزيتون"، الصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (2017)، كُلاً من الروايتين الإسرائيلية والفلسطينية، بحكم موقعي، في ذلك الوقت، قائداً للقوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية، إلا أن الأيام ما زالت تكشف لنا في كل يوم مزيداً من التفاصيل عن هذه المعركة الخالدة.

العربي الجديد، لندن، 2022/6/8

### ٣٥. بعد عام على سيف القدس... المعارك القائمة

د. محمد إبراهيم المدهون

التأكيد على الطاقة الفائقة للجماهير الفلسطينية وإرادتها الصلبة لمقاومة أعتى الجيوش في المنطقة، والثبات الملحمي وانتصار #سيف القدس الأسطوري والرفض لسياسات الذل والفساد والاستسلام عقب جريمتي إلغاء #الانتخابات وقتل #نزار بنات وإذلال التطبيع الذي يتهاوى رغم ما أصاب جسد الأمة من جراح. بعض النتائج التي حققتها ملاحم الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وأخرها سيف القدس عموماً وفي غزة على وجه الخصوص. لم تلد اتفاقيات أو سلو وما تلاها منذ عام

1993، وأخيراً جريمة إلغاء الانتخابات واغتيال #نزار بتسيق كامل مع الاحتلال وحرابه، الدولة الفلسطينية الموعودة أو على الأقل "نواة" الدولة الفلسطينية العتيدة. ولم يبق من ادعاء "خريطة الطريق" الصادرة عام 2003 عن اللجنة الرباعية الواعدة "بتسوية نهائية وشاملة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لغاية عام 2005"، سوى لغو فارغ.

واندثر خيار حل الدولتين وبهرجه الإعلامي بصفر كبير، وأرباب أوصلو يرقبون على قارة طريق الفشل عرض بأيدي جديد بعد حذف القدس عن طاولة التفاوض وبشطب حق العودة، وقد تطرح معادلة جديدة على غرار السماح بالتطبيع مقابل وقف الاستيطان. ورغم ذلك فالبعض يحمل أملاً باستمرار مسيرة السراب والوهم، بدعوة إلى مؤتمر دولي يدعو إلى دولة مزعومة ماتت قبل ولادتها بتجاوز أمريكا كراعي لمسيرة التسوية.

اندثر أفق "الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة" مقابل دولة الرخاء الاقتصادي الوظيفية وباستعداد لاتفاقيات جديدة حال تحقق الفرصة المواتية بعدما دانت "فتح" اللاهثة خلف بطاقات الـ VIP وبتلاشي الشروط الموضوعية التي كان البعض يستمد منها تبريره لها، بمشاركة فعلية للقيادة الفلسطينية في "السلطة الفلسطينية" المتعاملة مع الاحتلال وفي ظل ما سمي بعملية السلام والمفاوضات، وأصبح مسؤولون صهاينة سابقون وحاليون وباحثون موالون للصهيونية يروجون لفكرة "الوطن البديل" .. ليس هذا فحسب، بل أصبحوا يضعون لذلك قواعد علمية وأبحاثاً في أشهر المراكز البحثية الأميركية وأكثرها تأثيراً ونفوداً، في حين أن الأمر الوحيد الذي أعاق -وما يزال- تدهور الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو إرادة المقاومة المتجذرة.

حكومة المراهق بينت اليمينية المتطرفة تلقي بظلال بائسة على مستقبل "عملية التسوية" برمتها مع السلطة الفلسطينية، وقد أشار أكثر من مسؤول بالسلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى مستقبل سوداوي للسلطة وأبو مازن على وجه الخصوص.

وستبقى الطموحات الفلسطينية أسيرة الضغوط الأميركية الشرسة في ظل تغول الحكومة الإسرائيلية وإبقاء خارطة طريق وحيدة عنوانها التنسيق الأمني والدور الوظيفي الذليل مقابل امتيازات لعصابة تختطف القرار الفلسطيني. من المؤكد أن الولايات المتحدة -والى جانبها معظم العواصم الغربية القريبة منها- كانت ولا تزال حريصة كل الحرص على استمرار لعبة المفاوضات، كما أن الموقف لا يختلف كثيراً في معظم الدول العربية الداخلة في الرعاية الأميركية، كما لا يختلف هذه الأيام في الحالة الفلسطينية، والسبب أن استمرارها يشكل ضرورة لجميع الفرقاء، وكل التهديدات والشروط التي يطلقها عباس كل فترة والتي سمعناها وسمعناها هي محض ألعاب دبلوماسية لزوم الشو لا تغيير في حقائق الواقع شيئاً.

قيادة السلطة اليوم هي الأكثر حرصًا من أي طرف آخر على استمرار اللعبة التفاوضية، لأن الإعلان عن فشلها وعدم جدواها سيضعها مباشرة داخل دائرة التهديد الوجودي، وليس ثمة عاقل يمكن أن يأتي ببديل غير المقاومة، في وقت تعتقد فيه القيادة الرشيدة بأن السلاح نوع من العبث، وأن فلسطين لا تستحق التضحية بالأرواح وأن دم #نزار أسهل من شربة ماء مع وقاحة استخفاف فاقت حد الخيال.

الأنظمة العربية - سيما تلك التي تشكل مرجعية ما للسلطة العتيدة - لا تريد مسار المقاومة، وتفضل المسار الأول من دون شك، لأن المراوحة في القضية الفلسطينية، واستمرار المبادرات والمشاريع والمفاوضات (مع بقاء السلطة) هي لعبة يمكن التعايش معها لسنوات، بل لعقود أخرى كما وقع منذ احتلال عام 1967، بينما سيكون من الصعب التعايش مع انتفاضة جديدة في الضفة أو #سيف القدس 2 في زمن ثورة الفضائيات، وفي ظل شارع محتقن مفعم بحب فلسطين والانحياز إليها، بل وممتعظ من استنثار عصابة بعينها بالسلطة والثروة في بلاده وتورثها لأبنائها كما الملك الخاص.

الغريبيون وعلى رأسهم الولايات المتحدة يدركون ذلك كله، وهم لن يسمحوا بأن تقلب المنطقة رأساً على عقب في وجه الجميع، وعلى نحو يجعل الحركات الوطنية سيدة الموقف دون منازع، الأمر الذي لن يهدد مصالح الدولة العبرية فحسب، بل سيهدد مصالح الأنظمة العربية وبالتالي مصالحهم هم أيضاً. ولا شك في أن استراتيجية بايدن القائمة على الإملاءات للسلطة. وتقرغه لمواجهة المشروع النووي لإيران إذا لم تستجب للشروط، وهذا يتطلب تجييش الأنظمة العربية ضدها في استمرار صناعة البعبع، مما سيعقد المشهد في حال استمرار تداعيات سيف القدس وجريمتي قتل نزار وإلغاء الانتخابات.

يدرك قادة الصهاينة أنهم ومجتمعهم ليسوا في وارد حرب جديدة، لا ضد حماس في غزة ولا ضد انتفاضة الضفة الغربية، ولا حتى ضد حزب الله اللبناني، وذلك في ظل نتائج يوليو/تموز 2006م ويناير/كانون الثاني 2009م و2014م وسيف القدس 2021 وتأسيساً على ذلك، سيجري استغلال القيادة الفلسطينية "المعتدلة" الحالية وهي الأكثر على الإطلاق تقديمًا للتنازلات، ومن خلف هؤلاء المعتدلين الفلسطينيين تقف أنظمة عربية يمكنها تمرير اتفاق قادم يضمن الأمن أولاً للصهاينة، ولا يقدم للفلسطينيين سوى السراب مرة أخرى.

ولكن في ظل هذه الصحوه الشعبية الفلسطينية والعربية التي صاحبت سيف القدس سيكون من الصعب تحقيق ذلك. ولهذا وتوجيهه وقيادة صهيونية وأميركية فإن الأعداء - على اختلافهم - سيلجأون إلى تحويل المعركة بين "إسرائيل" والفلسطينيين على الأقل إلى معركة فلسطينية داخلية، وهو ما نراه من إجراءات انتقامية من عباس ضد شعبه، بينما تبدو (إسرائيل) حمل إنساني وديع،

بحيث يتم إعفاء "إسرائيل" من تبعات نهجها وسياساتها الإجرامية والاستيطانية والإحلالية في معاملة الفلسطينيين والتي كان آخر فصولها الحرب الإجرامية على غزة وتهويد القدس وصولاً للضم الكامل، وتوسيع المستوطنات في الضفة المحتلة وصولاً للضم النهائي، مع حرص إسرائيلي وأميركي على الحفاظ على وجود القيادة الفلسطينية "المعتدلة" لتكمل الدور المنوط بها في لعبة المفاوضات السياسية ضمن عملية التسوية الكاذبة.

وستواصل دعوات الحوار الداخلي الملهاة المسامة مصالحة (طبخة الحصى) لإشغال حماس في المحافظة على نفسها وتنظيمها ومنعها من التقدم في مشروعها الكبير، حيث يدرك الجميع أن حماس هي اللبنة الوحيدة المحسوسة لمثل هذا المشروع الناهض والواعد.

إن المرحلة القادمة خطيرة في حياة القضية الفلسطينية إن لم تكن هي الأخطر على الإطلاق، ومن هذا المنطلق فقط يجب تحديد الأهداف المرحلية بدقة كبيرة حيث لا اختلاف على الأهداف الكبرى، مع إدارة حكيمة للمعارك القادمة. والحكمة تقتضي عدم الانجرار إلى مواجهة إلا مع الاحتلال، فهناك معارك فرعية ووهمية. وفي المقابل لا بد من العودة إلى الاشتباك مع مشروعية الكيان الصهيوني، والمتجسدة في القرارات الأممية 181 وما بني عليه من القرار 242، واتفاقات التسوية العربية الفلسطينية الصهيونية، وما يترتب على ذلك من مطالبة بالحقوق الفلسطينية كاملة.

هذا مع ضرورة العمل بشكل منهجي ومنظم (في ظل اختطاف فتح ومنظمة التحرير) على إخراج كل الأطراف الفلسطينية من التزامات أو سلو المتمثلة في التنازل عن فلسطين 1948، والاعتراف "بإسرائيل" والتخلي عن المقاومة والسلاح، وما أسفر عن الاتفاقات من اعتبار المقاومة إرهاباً وعبثاً، وذلك عبر إبراز أن الطرف الإسرائيلي هو الذي أفضل خيار المفاوضات وأفضل "المعتدلين" وطعنهم في الظهر.

إلى جانب ذلك، إعادة الاعتبار إلى العلاقة مع الداخل الفلسطيني وخصوصاً الجمهور، وإعادة النظر في طريقة بناء المؤسسات الفلسطينية التي ستكون رافعة قوية وقانونية للمعركة القادمة، والعمل على إعداد غزة للدفاع عن القدس وعن نفسها، وإعادة تأهيل الضفة الغربية لجولة جديدة من المقاومة، ورفض أي اتفاقات جديدة أو أي ترتيبات أو حتى حوارات تضعف هذا التوجه، والدفاع بكل قوة عن حق المقاومة في امتلاك السلاح بكل أنواعه.

وذلك لا يمنع إدارة المعارك في المسائل التفصيلية والتكتيكية والمرحلية مثل: الأسرى و التهدة والحصار والمعابر، مع مراقبة عمليات الإعمار وما سيرافقها من أنشطة لئلا تتحول إلى أدوات إخضاع أو قنوات تطبيع وتجسس ووسائل إفساد وتخريب واستقطاب لمعسكر التسوية المهزوم.

البيادر السياسي، 2022/6/4

## ٣٦. حرب لبنان 1982: عن "تفاهات" إسرائيلية - سورية

### أنطوان شلحت

تصادف في شهر يونيو/ حزيران الحالي ذكرى مرور أربعين عامًا على الحرب التي أطلقت عليها إسرائيل اسم "حرب سلامة الجليل"، وتحوّلت بعد عام 2006 لتصبح "حرب لبنان الأولى". ومثلما يُشار عادةً في الدراسات التاريخية، فإن الحروب الجديدة تجعل سابقتها قديمة، ولعلّ المثال الأبرز الذي يُستعان به في هذا الشأن الحرب العالمية الثانية التي حوّلت سابقتها إلى الحرب العالمية الأولى، بعد أن سُميت "الحرب العظمى".

وعلى الرغم من مرور كل هذه الأعوام، ونشر عدة كتب عن تلك الحرب الإسرائيلية في لبنان، ما زالت هناك معلومات جديدة تتعلق بها يُتاح لها إمكان النشر الآن، ولا سيما من أرشيفات الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية، علمًا أنه لم يكن في مقدور المؤرخين البحث والتقصّي بشكلٍ حرّ في هذه الأرشيفات سوى بعد مرور عشرين عامًا على الحرب.

وبحسب دراسة نُشرت في مجلة "معراخوت" (معارك)، الصادرة عن منشورات الجيش الإسرائيلي، كان الدافع الأهم لتلك الحرب تدخّل إسرائيل في الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت عام 1975 عقب انهيار الاتفاقيات المتعلقة بتقسيم الحكم على أساس مفاتيح طائفي، بالإضافة إلى تدمير الوجود الفلسطيني المسلّح، الناجم عن مغادرة المنظمات الفلسطينية المسلحة الأردن عقب الصدامات مع الجيش الأردني في 1970، وتموضعها في لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي أُقيمت في أراضي هذا البلد بعد نكبة 1948. وتشير الدراسة إلى أنه في مطلع 1976 اتفقت إسرائيل مع حلفائها من القوى المارونية على مدّهم بالسلاح وتدريب مليشيات تابعة لهم، ولكنها رفضت التدخل في الاقتتال الداخلي. وحين سعت سورية إلى التدخل في الحرب الأهلية في العام ذاته، وافقت إسرائيل، بعد وساطة أميركية، عليه، كونه جاء لدعم حلفائها، وضد الفصائل الفلسطينية والوطنية اللبنانية. وجرى وضع "خط أحمر"، توافق بموجبه إسرائيل على وجود عسكري سوري في المناطق الواقعة إلى الشمال من خط صيدا - حاصبيا، مقابل إقرار سورية بـ"حق إسرائيل في العمل عسكريًا في الجنوب اللبناني بما في ذلك القيام بطلعات جوية".

ولكن في إبريل/ نيسان 1981 طرأ تغيير تسبب بانهيار هذه التفاهات، ونصب السوريون بطاريات صواريخ أرض- جو في البقاع، ما قلص حرية عمل إسرائيل وقدرتها على العمل ضد الفصائل الفلسطينية. وخلال مايو/ أيار ويونيو/ حزيران وقعت حوادث تبادل عنيف لإطلاق النار على الحدود الشمالية، شرع في أعقابها الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لحربٍ في لبنان، حيث خطّط الجيش لتنفيذ عملية عسكرية معدة مسبقًا ("عملية أورانييم الكبرى") تشمل إجبار القوات السورية على الخروج من



لبنان. وفي أغسطس/ آب 1981، عُيّن أرييل شارون وزيراً للدفاع، ورأى أن مجمل المخاطر التي تتهدّد إسرائيل من الشمال غير محتملة، ولا بد من شنّ عملية عسكرية واسعة أهدافها القضاء على القوات الفلسطينية شبه العسكرية، وتصفية "الدولة العرفاتية" التي قامت داخل لبنان، وإخراج القوات السورية نهائياً من الأراضي اللبنانية، وإعادة الاستقرار إلى لبنان بواسطة فرض سيطرة الحلفاء في هذه الدولة، والتوصل معهم إلى معاهدة سلام.

في 2 يونيو/ حزيران 1982 قام مسلحان من عناصر منظمة أبو نضال بعملية استهدفت اغتيال سفير إسرائيل في بريطانيا، شلومو أرغوف، أسفرت عن إصابته بجروح بليغة (توفي متأثراً بها عام 2003). وشكل هذا الحادث الذي جاء بعد قصفٍ للمستوطنات الشمالية بصواريخ الكاتيوشا واشتباكات عنيفة بالأسلحة طوال عام، ذريعة فورية لشنّ إسرائيل الحرب.

وفي نص بيان إعلان الحرب، الصادر عن الحكومة الإسرائيلية يوم 1982/6/6، جرى التشديد على وجوب الامتناع عن مهاجمة الجيش السوري، حيث ورد فيه: "قرّرت الحكومة: (1) تكليف الجيش الإسرائيلي بمهمة إخراج جميع مستوطنات الجليل من مرمى نيران الإرهابيين المتمركزين، هم وقياداتهم وقواعدهم، في لبنان؛ (2) اسم العملية: سلامة الجليل؛ (3) في أثناء تنفيذ هذا القرار يجب الامتناع عن مهاجمة الجيش السوري إلا إذا قام بمهاجمة قواتنا؛ (4) دولة إسرائيل ما زالت تتطلع لإبرام معاهدة سلام مع لبنان المستقل وسط المحافظة على وحدته الإقليمية".

العربي الجديد، لندن، 2022/6/8

٣٧. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2022/6/5